

تفسير سورة يونس (331) 38-87 | الشيخ

عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين. العاقبة والعقاب للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامم الامم على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الظاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان - 00:00:02

ال الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول قالوا اجئتنا لتكلفتنا عما وجدنا عليه اباءنا وتكون لكم الكرباء جاءوا في الارض وما نحن لكم بمؤمنين. وقال فرعون انتوني بكل ساحر عليم. فلما جاء السحرة قال لهم موسى الق - 00:00:23

ما انتم ملقون. فلما القوه قال موسى ما جئتكم به السحر. ان الله سيسيطره ان الله لا يصلح عمل المفسدين ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون هذه الایات كما قلت سابقا هي الثامنة والسبعون والتاسعة والسبعون والثمانون والواحدون - 00:00:43

والثمانون والثانية والثمانون من سورة يونس. وهي هذه الایات الخمس كلها في اجمال سورة المناظرة بين موسى وفرعون عون واله. وفرعون واله فيما يتعلق بالسحر. وبموقفهم العام والایة الاولى من هذه الایات الخمس تحدثت - 00:01:21

عما قاله ال فرعون قالوا تشمل فرعون واله. وتلاحظ ان مرة يسند القول الى فرعون. ومرة يسند القول الى القوم. يعني لال فرعون مرة يسند القول الى فرعون في نفس المقام في نفس المعنى اللي الوارد في في الایة في المقام هذا في سورة يونس وفي المقامات الاربعة التي وصفت - 00:02:01

ذكرتها امس في الدرس الفائت قال القوم قال قوم فرعون اتذر موسى وقال اللي قبلها يعني هم الذين يطلبون من فرعون ان يجمع السحرة. وفي الایة الایة من الایة الثانية من ليلة الخامس قال فرعون - 00:02:47

ائتنوني بكل ساحر عليم. وما في تناقض. لأن كل ما يقولوا فرعون جماعة اتفاوضون به؟ فهم يشتراكون معه في جميع الائم الذي جاء به عندما يقول ما يقول. و اذا اسند الكلام - 00:03:10

الى ال فرعون لأن فرعون معهم. راضي بكل ما يقولون. وكل هذا يدل على ان الله لن يظلمهم عند ما يأخذهم اخذ عزيز مقدر لا يظلمهم مثقال ذرة. لا فرعون ولا ال فرعون. فكلهم سواء في - 00:03:30

والجريمة والمنكر الذي قابلوا به نبي الله وكلمه واحد اولى العزم من المرسلين موسى عليه الصلة والسلام واحاد عرض وانظر الى الالات مقاصد. الایة الاولى اللي ذكر قالوا اجئتنا يعني انت جيت جيت عندنا ليش؟ انت جت عندنا لاحاد امور لامرین - 00:03:50

الامر الاول لتكلفتنا عما وجدنا عليه اباءنا والامر الثاني لتكون لكم الكرباء في الارض. والامر الثالث اللي من عنده هو نبين لك انت لن نؤمن بك ابدا. مهما جئتني به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين - 00:04:19

يعني لو ملأت الارض ايات وحجج مما تقول نحن نقول انها سحر. مهما تأتي المهمة تأتينا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين. هذى اللي تضمنته الایة الاولى من الایات الخمس - 00:04:45

الایة الاولى تبين انهم علوا علوا مجيء موسى عليه السلام اليه بأنه جاء ليلفتهم عما وجد عليه صحيح هو صحيح جاء للفتكم عما وجدتم عليه اباكم من الضلال والمنكر والخزي والعار للدنيا والآخرة. هو حاكم لهذا - 00:05:06

لو كنتم على خير ما لفتكم عن الخير. لكن جاء ليبطل ما عليه اباوكم من الضلال وما قلتم عليه اباوكم في الضلال. قالوا اجئتنا. لتكلفتنا هو كلنا بيقول جئتكم جئتكم لان في في سورة اه في في سورة ابراهيم - 00:05:31

لما جاهم موسى ويدركون نعمة الله عليكم اذا جاكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب ويدبحون ابنائكم ويستحيون نسائكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم واذان ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقال - 00:06:01
ان تكروا انت و من في الارض جميما فان الله لغير حميد. وانما جاء الانبياء ليغفر لهم ليغفر الله لهم. جاء الانبياء للناس ليؤمنوا بهم فيسعدوا بالله وبالمرسلين ويعيشوا في الحياة الدنيا عيشة امنة مطمئنة وعند - 00:06:21

رحيل الى الدار الاخرة يرحل الى دار هي دار السعادة الابدية التي لا يريمون عنها ولا يتحولون اكفالها له كل ما تشهي لا بد من تنزيل عينه. وهي الدار الحقيقة وهي الحيوان لو كانوا يعلمون كما قال عز وجل. يعني هي الحياة الحيوان يعني هي الحياة الكبرى - 00:06:46

هي الحياة الحقيقة. هي الحياة الابدية السرمدية. هي الحياة اللي ينبغي ان يكون العمل من اجلها للاستقرار فيها. والاستقرار فيها اما في نعيم فريق في الجنة كما قال عز وجل وفريق في السعير. فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دام السماوات والارض - 00:07:06

ما شاء ربك ان ربك فعل ما يريد اما الذين سعدوا في الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير محدود لا ينقص لا ينقص - 00:07:26

كل زمان ولا اثمان ولا مكان ولا وقت هو دائم ابدا كلما رزقوا منها من ثمرة الرزق قالوا هذا الذي رزقنا من قبل اوتوا به متشابهة وكما قال عز وجل في الحديث القدسي اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. هي - 00:07:36 الحقيقة. قالوا اجئتنا لتلتفتنا؟ وتلتفتنا لتلتفتنا؟ تلوي يا اخي اذا كان البعير منطلق هائم على وجه ما يدرى وانت واثق انه ركض وهذا يؤديك الى ان يسقط في بئر لا نجاة له منها ولا مخرج. وجيش حسين تلوي عنق البحيرة. انت عملت خير له. وهو حيوان بهيمة - 00:07:56

عملت خير له ولا ينبغي لك. الاسلام جاء لك لتكون يعني كل ذرة من ذراتك نفع للبلاد والعباد الاسلام جاء والانبياء والله بعث الانبياء. ليكونوا الناس على هذه الارض عبادا نافعين - 00:08:26

عباد صالحين عباد مثل الغيث النافع على الارض الطيبة لا يحب المفسدين. يحب المصلحين. يحب المستقيمين. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنوون. قالوا البلاغ الاول من بلاغات الكفار اجئنا - 00:08:46
لتلتفتنا يعني اللي تصدنا لتلوي اعناقنا لتحول بيننا وبين ما وجدنا عليه اباءنا اعرض عما عليه اكان عليه اباونا اجئتنا لتلتفنا. وفي كلمتين متشابهتين بس بعيدة بعض يعني اذا نظرت من ناحية لغة فلاته وفتى له. اصل القتل احداك الحبل مع الحبل - 00:09:16
بطريقة معينة لتقويته. واللفت هو بمعنى القتل. يعني بعض الناس يقولوا هذا يعني فيه انقلاب لفظي والمعنى واحد. معنى اللفت والفتح. يعني كان عن اللي احنا ماشيين فيه تودينا طريق اخر غير الطريق - 00:09:46

اللي احنا ماشيين فيه فريق ابائنا يا اخي لو كانوا اباوكم على خير ما كان اهل الخير يحولونكم عنها. لو كانوا اباوكم كما قلت البارحة يوسف الصديق يتشرف يوسف الصديق ويتباهي وله الحق - 00:10:06

في ذلك ويفتخر وله الحق في ذلك بانه كان ينهرج منهجه ابائه ابراهيم واسحاق يعقوب قال ليتكما طعام ترزقانه الا نباتكم بتاؤيله قبل ان ياتيكم ذلكم معلمتي ربياني تركتم كقوم لا يؤمنون لا يؤمنون بالله وهم بالاخرة هم كافرون واتبعتم الله ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب. هذه الاباء اللي يقلدون - 00:10:26

ويبتعدون. اما اذا كان الاباء مثل اباء قريش في الجاهلية. او اباء الفراعنة وطاغية هؤلاء ولا غيرهم. من الكفار في اي لون وفي اي جنسات وقلدون وان كانوا على ضلال مبين. ان كانوا يعبدون الاصنام والوثان يعبدون الحجارة - 00:10:56

يعبدون الموتى يعبدون الناس ميتين هم يعرفونهم وبعضاهم يعرف بعضهم معروف بالانحراف في سلوكه. واذا مات عشان ورسته يأكلون من وراء القبر حقوقه مثل ما من جماعة مرة ومعهم حمار وبعدين مات الحمار معهم في الطريق فقاموا دفنه - 00:11:16
الطريق احنا جوعانين قاموا حطوا عليه قبة وصار كل ما معه بيت يقولوا هذا سيدى كبير او هذا سيدى فلان. الاتنين اللي دافنن

الحمار مع بعض يقول وهذا موجود احنا ما بنقريه عليهم هذا حق ده اللي احنا نقوله ده حق. يعني هذا كان ان كان -

00:11:36

مسار الاستهزاء واللحي. ولما حطوا القبة على الحمار وصاروا يضعون كل من مر عليهم من جماعتهم اللي على اشكالهم الوانهم هذا مين الشيخ ده؟ هذا سيدى فلان. انا شفت واحد لما مات سقطت به امه في النهر وهو راكب على في المركب. لما - 00:11:56 اسقطته اجهضت به وهي حامل فتنازع اهل الشفين. الشط ده يقول نحن اولى بدفعه عندنا ويسيطر ثانى ويقول نحن اولى انه طريق كبير ابو الشيخ طليق كبير. ابوه شيخ طليق كبير. فقال القلي قال الشاطئ الشرقي يقول له احنا اولى به. والغرب يقول احنا اولى به. وغلب اهل الشاطئ - 00:12:16

الشرقي ودفنوا قال وش نسميه؟ قالوا سميهم سيدى كبير. سيده كبير لانه كبير ولا شيء لي رجل بالله عندما فاض النيل على ارضهم وغرق بلادهم واسجارهم وبيوتهم فاضطروا ان يخرجوا الى اعلى - 00:12:36

الجبل يقول انا من حفر لها القطعة القطعة انها لا تملأ اليدي انا لا تملأ اليدي. ورفعوه الى الجبل. وجدر لي ان اجيء وهم يبنون له قبة ويبنون بجوار القبة مسجدا. فلما قالوا لي احنا ودنا انك انت اللي - 00:12:56

حجر الأساس حجر الأساس للمسجد. قلت انا اضع حجر الأساس للمسجد بشرط ان ما يكون فيه القبر ده وجبت لهم قلت لهم انا اعرف ان نسائكم لا تقتسل من الجناة. لأن عندهم عادة من عاداتهم ان يظفرون شعر - 00:13:26

مرأة يمكن مئة ظفيرة تأخذ المرأة ايام طويلة وهي تظفر او يضفر لها شعرها. يسر الشعر راس المرة حوالي خمسين سبعين الى ويحطوا عليه زيت الخروع ويحطوا عليه كذا ويحطوا عليه كذا على راسها فاذا جت اذا اجنبت مع زوجها ما تقتسل - 00:13:46 ما تغزو الجهل عمى اعينهم وقلوبهم. فقلت لهم انا رياض حطوا القبر عند المسجد. يعني لا تخلوا القبر داخل المسجد حطيتوا القبر ببرة ابا احاط لكم حجر الأساس للمسجد. قالوا لك هذا. فلما جيت باسم الله وحطوا لي الحجرة - 00:14:06

والتي حرقها قلت باسم الله وحطيت الحجرة فبدأوا يضربون المدافع ويرمون القروش وهم ناس فقرا ما هم اغنياء يرمون القروش فانا بعد ما انتهيت مشيت رحت لبيتي. فقال لي واحد لو انك حضرت وضع الحجر الاول للقبر. كنت رأيت العجب - 00:14:26 من القروش اللي نثرت من اجل المسجد الاف المرات عشان القبر. وهذا اللي كبر الاصبع يسمونه سودي كبير ويدعونه ويتضرعون اليه ويستغثون به ويستجيرون به ويطلبون منه ان يشفى مرضاهم وموتاهم ويثبت اراضيهم - 00:14:46

ويعمل لهم الخيرات كده والله ما له حياة. ابد وابوه معروف. واحد اجداده الذي يقول فيهم وغم فناندي ايا منعني انجيك من كل ضيقتي. فيسمى مكتوب على ساق عرشه وفي اللوح محفوظ فاتقن عبادي - 00:15:06

وهو الذي من اجله راددت عليه بحدهي قد بدأت مقالتي وقد رمت فيها نصائح اهل شريعتي وزدت عن الحوض المبارك كل من اراد به سوءا لحد ونقمته وان سلاحي قول ربى وسنة اثانا بها المختار خير الخلقة. واقوال اهل الفضل من سلف مضوا على خير اخلاق وعلم وحكمة. فيا ايها - 00:15:26

ان هنا هو الاحد المقصود في كل حاجة فان كنت في ضيق فربك حاضر فسله اذا ينجيك من كل كربة وان كنت فيهم من فنادقه يجيبك ويكشف كل هم وغمتي ولا تسألن احدا سواه وان يكون نبيا كريما قد اتى بالرسالة فللخالق التصريف جل جلاله - 00:15:46 ومن يرجو غير الله باء بذلكه فخير الورى المختار ما كان مالكا نفع ولا نتلوه في نص اية وقد قال للحبر الامام ابن عمه مقالة هدي في ابتلاء الاستعana. وقد حذر المختار عند وفاته من امر عظيم بالغ في الخطورة - 00:16:06

بان لا يرى في الارض قبر بمسجدين. وقد شدد الانكار في غير مرة. وذلك يرويه البخاري ومسلم واعلام اهل العلم خير الائمة وقد حدث الحفاظ ان رسولنا نهى عن وجود القبر تحت بنائيه ومن ذاك بروي الصحيح لمسلم فاخلص لدين - 00:16:26

دون تعلت ولا تكتب من فوق القبور ولا تقل بتجسيصها فاللهي خير روایتی ولا تأتي عرافا ليشفیها لا ضنا. ويكشف ويكشف الستر عن عن امور خفية فليس لدى العراف علم بغايت. وانه في كفر عميق وغفلة. وربك علام الغيوب - 00:16:46 له مفاتيح كل الغيب من غير الى اخر القصيدة. ردت على هاللي يقول هالكلام دا. في ذلك الزمان عام تسعه وستين هجرية الف وتوسع

00:17:06 مئة وتسعة وستين هجري. فلو كانوا الاباء على خير قلدهم -

ولو كان الاباء عم بيصم بوك مثل ما قال او لو كان اباوهم لا يعقلون شيئاً ولا يهتدون اولو كان قال اولي جدكم اهدي مما وجدتم عليه اباءكم. يقولوا انا وجدنا على ابائنا على امة. وانا على اثربهم مهتدون. قال اولا جنتكم باهدي مما وجدتم عليه - 00:17:26

في اباءكم قالوا انا بما ارسلتكم به كافرون فانتقمنا منهم. فانظر كيف كان عاقبة المكذبين. فهم اول علة من العلل علة خيبة يقول جنتنا لتصرفنا عن عن تقليد ابائنا ابائنا تقليد اباءكم تقليد ابوك وابوك - 00:17:46

ابوك رسول لو كان ابوكنبي لو كان ابوك معصوم ويأتي بالدين وينزل عليه الوحي على العين انت ملزم بتجريم اتباعه. ما تقول تقليد. ما يسمى تجليد. لان التقليد هو اخذ قول الغير من غير معرفة دليل - 00:18:06

لكن اذا كان اللي بيتكلم الله او بيتكلم الرسول هذا هو الدليل. هذا هو الدليل اللي انت بتقوله ده الدليل ده. فما يكون تجليد لان اخذوا آآ التقليد هو اخذ قول الغير من غير معرفة دليله. تقليد اعمي. وطبعاً ما ضل المسلمين - 00:18:26

معاصرون والذين قبل المعاصرة الا من تجليد ابائهم. وبعدهم من تجليد مشايخهم. يعني الناس اذا اغرب شيخ خلاص صار كله كلام وكأنه دين ينظر يا اخوي معصوم ولا ما هو معصوم؟ ما دام هو معصوم كان ما - 00:18:46

يكفي امام كل يؤخذ من قوله ويترك الا صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم. كل تؤخذ من قوله ويترك. يعني تقول لي متى فلان؟ لكن لله الحمد. ينظر تسوى واحد يقول قال ابو بكر - 00:19:06

او واحد يقول قال عمر. او واحد يقول قال عثمان. او واحد يقول قال علي. بس بصحتي بشرط انصح السندي. لان النبي يقول عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي عضواً عليها بالنواجد. واياكم ومحدثات - 00:19:26

بدعة وكل بدعة ضلالة وكله هازف في النار. فهم يقولون انت جيت او العلة الاولى انك جئت لتصرفنا عن تقليدات ابائنا. لتلفتنا عما وجدنا عليه ابائنا. هذه واحدة والعلة الثانية وش اللي تردونه بها؟ قال لتكون لكم الكبرياء في الارض. يعني انت يا موسى واخوك

واخوك هارون ودكم انتم سيروا السلطان - 00:19:46

بيدكم تأخذ السلطة من ابن ربنا الاعلى اللي هو فرعون من رب الاعلى اللي هو فرعون وتكون لكم السلطة والكبرياء بدل الكibriاء ما هو لفرعون يكون لكم الكبرياء يعني السلطان والجهر والملك والحكم والمقدرة - 00:20:16

السلط والتصريف لك انت واخوك. هو قال لكم كده انا بستصريف منكم هو جاي يسألكم قروش؟ هو يسألكم اجر على تبليغ هالرسالة هو طلب منكم اي شيء الا ان تؤمنوا بالله وتسعدوا بالله. هو اه هو طلب منكم الا ان تضعوا الامور في نصابها وتعطوا لكل ذي حق - 00:20:36

حقه فلا تجرؤ على حق فاطر السماوات والارض الذي لا يرضى ان يشرك به مقدار ذرة. يعني مقدار ذرة من تحبط كل عمل الانسان لو عبد الله ستين سنة او سبعين سنة سم اشرك بالله حبط عمله كما قال عز وجل لنبيه - 00:20:56

ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لمن اشركت ليحبط عملك ولا تكون من الخاسرين بل الله فاعبد واكون من الشاكرين وتكون لكم الكibriاء لم يتذمرون. الا ان بيتكبروا. شيخ الانبياء وسيد الانبياء وخاتم الانبياء واقمل الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم - 00:21:16

عندما يدخل مكة فاتح منصور مؤيد معزز مكرم وقد طردوه كل مشرد وشدوه كل مشرد وآخر جوه واصحابه من ديارهم واموالهم وخرجوا من مكة ومع ذلك عندما يدخل فاتحها عليهم هم قلوبهم ترتعش فرائسها وترتعش ويخرج ويهررون وهو يدخل - 00:21:36

كلما قرب من البيت الحرام وهو راقب ناقته يرخي وجهه ووجهه يرخي وعمامته فوق رأسه وقد كلما قرب من البيت ازداد ضراعتان وازداد مهابة وازداد خوفاً وازداد خشية حتى يصل عصون الشعر اللي تحت الشفا السفلی وفوق اللحية حتى يمس عثونه ظهر ناقته. من - 00:22:06

للله عز وجل من الضراوة لله عز وجل. ويقول لهم وهم يرتدون. ما تظنون اني فاعل بكم بعد ما ما فتح ما فتح مكة. قالوا اخ

00:22:36 كريم، وابن اخ كريم. اخ كريم وابن اخ كريم. قال لا اقول لكم الا كما قال -

اخ يوسف ومن قبل لا تثريب عليكم اليوم. ثم يقول من دخل داره فهو امن. ومن دخل المسجد فهو امن. ومن دخل دار ابي سفيان فهو امن ويؤمنهم بعد هذه الballiya الكبار العظام التي اذوه اهلهم - 00:22:59

هذا هو الاسلام. وقلت لك ان لما قال يعني امنهم امنهم. قال الا فلان وفلان وفلان وفلانة جانية مغنية في مكة كانت وفلانة اقتلوهم ولو كانوا متعلقين باستار الكعبة. وكان من هؤلاء كلمة ابن ابي جهل - 00:23:19

وعندي ما سمع الكلمة هذا وينطلق هارب الى البحر عشان يروح يهرب الى السودان ولا الحبشة. وتدرى مرته وتطير وراه حتى تدركه على الساحل البحري شقر السفينة عشان يركب ويهرب للسودان ولا للحبشة. قال قال - 00:23:43

وين رايح عندما رأها وقف وين رايح؟ قال هارب من محمد. قالت له محمد ما يهرب منه والاسلام يجب ما كان قبله. ما عليك الا تأتي مسلما وانا اضمن لك اني - 00:24:03

ولا ذرة من الشر ولا الضرر. وتلح عليه فيتبعها. ويأتي الى النبي في المدينة وعندما يراه رسول الله وهو ابن فرعون هذه الامة. ابن ابي جهل عندما يراه النبي يفرح فرحا عظيما ويقول مرحبا. مرحبا بالعائد المهاجر. يعني يكتب له هجرة - 00:24:23

هجرة هجرة في سبيل الله وما راح هاجر كان رايح طاير طاير من الاسلام طائر من الاسلام لكن لما عاد الى الاسلام يقول له النبي مرحبا هذا دين الله. هذا دين محمد عليه السلام. دين الكمال والشمول والسعادة والرأفة - 00:24:53

الرحمة والاحسان الى كل ما حولك. يعني ينبغي يتحتم على كل مسلم ان يكون محسنا لكل من حوله كافرا كان او مؤمنا. حيوانا كان او حتى جمادا يا اخي انت لو لقيت في المسجد قذاة صغيرة يقشه ولا ورقة وشلتها ورميتها برا عن المسجد يرفعك الله بها درجة - 00:25:13

عظيمة. في محاسن امة محمد ان القذاح تخرج من المسجد في محاسن امة محمد ان راجل ماشي في الطريق فلقي شجرة الغصن شجرة شوك الاكستلم وغيره كالسلم والسدر ونحوه. والشجرة مائلة على الطريق. يعني رؤوس الرجال تناول رؤوس الرجال. قال هذا الرجل المؤمن - 00:25:43

عن هذه لا تؤذى المسلمين. هذه الغسل ده يؤذى المسلمين. فيقوم يقطعه ويرميته فيدخله الله الجنة به الله له الجنة. خلاص ما عاد يضره عمل. حتى يلقى الله بسبب وسط الشقة معه من الطريق. والنبي - 00:26:13

يقول ان الانسان اذا اطعم نصف تمرة شق تمرة تمرة من مال طيب الحال يرد الله بها النار عن وجهه يوم القيمة. عشان تطعمها المسكين. تمرة تطعمها المسكين - 00:26:33

وتربى اصحاب محمد وتعجب ان بعض الناس يبغضون هؤلاء الصحابة. تعجب! اذا شفت واحد يدعي انه مسلم ويبغض اصحاب محمد. عبدالله ابن عمر قلت لك يمرض شديد فيشتهي عندما جاء دور النقاوه يشتهي سمكة. وين - 00:26:53

عن السمك اما من طريق بدر ولا من طريق من يمين ولا من يسار عشان يجيبوا لهم سمك ما في اقرب من البحر منها ويجيبوا له ويشعوها ويجهزوها له وعندما يبيه يقدم له السمكة واذا واحد على الباب يطلب صدقة - 00:27:13

بالباب فيقول اعطوها له كلها فيعطيها كما قال عز وجل ويطعمون الطعام على حبه يعني مع حب انه مسكينا ويتيمها واسيرا كافر. الاسر كافر. واذا هم مثل اسرى ياخدوهم برkan ولا ياخدوهم غيرهم - 00:27:33

يقلع لهم ملابسهم في الحر او في البرد. ويحطوهم على الاشواك ويحطوهم في زنازل. ما عندنا الاسرى في الاسلام هكذا. الاسر في الاسلام يكرم يكرم ويحشم ويطعم احسن الطعام يقول اسير يوم بدرى عندما وقع الاسرى السبعون - 00:27:53

في ايدي المسلمين في ايدي المسلمين فوصى بهم رسول الله اصحابه. يعني وصى ان يحسنوا للأسارى فيقول واحد منهم وهو راكب راكب معهم من بدرى الى المدينة يقول والله ما وقعت طرفة. يعني تمرة ولا خبزة ولا كسرة خبز. في يد واحد منهم الا قدمنا - 00:28:13

على نفسي اكافر وين ما يعلم اعداء الله واعداء المرسلين هذا ديننا. هذه شريعتنا التي ينبغي لنا ان نتباهى بها وان نفتخر بها وان

نستمسك بها وان نغض عليها بالنواخذ. على هذا الدين الشامل - 00:28:33

جلسوا للان. كل الاهوى اهل القهوة اهل القهوة ايه؟ اول جماعة اهل الاهواء اللي هم الخوارج وش سووا؟ وش سووا الخوارج. فكروا في حيل من حيل شياطين بما فيهم المجروس يدوسونهم. قالوا يلا واحد واحد يقتل علي قتله عمر - 00:28:53
ولما جا واسع وقت خروجهم على علي قال واحد يروح يقتل علي بالليل وواحد يروح مصر يشوف التخطيط ما هو تخطيط تقول له بيه يمشي كيلوين ولا ثلاثة. واحد يروح الشام عشان يقتل معاوية. واحد - 00:29:13

تروح مصر عشان يقتل عمرو بن العاص. واحد يقتل علي ابن ابي طالب. في العراق. في الكوفة. ويروح الثلاثة شد الرحال شد الرحال لارتكاب جريمة الارتكاب قتل من؟ قتل عباد الله الصالحين من اصحاب محمد. من خيار - 00:29:33

محمد فنصادف ليلة عمر ابن العاص ما جا المسجد يصلي الامام وهو يصلی بالجماعة في مصر وصلی بهم خارجها خارجة ويقتل علي ابن ابي طالب يقتله عبدالرحمن ابن ملجم المراد الخارجي ويتباهي احد البلاغين من - 00:29:53

أهل الاهواء عمران بن حطان ويقول يا ضربتان من من على عبد الرحمن يسميه المنيب يسميه الراجع الى الله لما ابو علي وقتله يقول يا ضربة من منيب ما اراد بها الا ليبلغ من ذي العرش رضوانا اني لاذكره يوما فاحسبه - 00:30:13

او في البرية عند الله ميزانا لله در المرادي. الذي سفكت كفاه مقلة شر الخلق انسان. على علي بن ابي طالب على علي ابن ابي طالب احد العشرة المبشرين بالجنة. زوجة طيبة البطول - 00:30:33

فاطمة الزهراء وابو الحسين وابو الحسن والحسين. يقول عليه هذا الكلب ده ويسمى مسلم عمران بن حطان يقول يا ضربة من منيب ما اراد بها الا ليبلغ من ذي العرش رضوانا اني لاذكره يوما فاحسبه - 00:30:53

او في البرية عند الله ميزانا لله در المرادي الذي سفكت كفاه مقلة شر الخلق انسانا هذا عمران بنحشه هذا في اول الزمن في القرن الاول. قلت له خيرة اصحاب محمد في القرن الاول. ويدعون ان من اجل - 00:31:13

على الدين. من اجل الغيرة على الدين. ما يستكثر الناس الى الاجانب الجماعي. يفجرون ولا يسون لهم اباء سابقين ولا سبب سابقون. اللي اللي يقتل عثمان ابن عفان يجي عبدالرحمن ابن ابن سبأ اليهودي عبدالله ابن سبأ اليهودي يألف جماعة من اهل مصر وجماعة من اهل - 00:31:33

ويأتون جميعا باتفاق سري ليحاصروا مدينة النبي محمد والناس في الحج. اكثر اهل المدينة في الحج. اكثر رجالهم في الحج والمدينة شبه فاضي. علي ما كان حاجي هو والحسن والحسين وابو هريرة بعض الصحابة. وبها جمون مدينة النبي. ويحاصرون عثمان بن عفان - 00:31:53

في بيت اللي قدام باب المسجد قال لهم قالوا حمى الحمى واوى الطريق وسوى وسوى يا كاذيب اكاذيب واختناقات من هاليهودي الملعون عبد سبق اللي اثر على جماعته؟ اللي اثر على جماعته. وبعدين يهجمون على عثمان ويقتلوه - 00:32:13

وهو يتلو كتاب الله. المصحف بين يديه وقاعد والباردة بنت الفرافرة زوجته تدافع عنه حتى قطع السيف بعض يدها وهي تدفع عن تدفع عنه ويفتني يتنمى كتاب الله اول ليه وآخره لاقى حمام المقاتلة عمر بن الخطاب - 00:32:37

يقتلون علي ابن ابي طالب ويقتلون ما خلوا ويذعون كلهم يدعون الغيرة على الاسلام لكن حبيبنا قال النبي محمد قال يمرقون من الدين. تحقرن من شدة التدين الجاهم عنده والباطل عندهم. تحقرن صلاتكم الى صلاتهم. وصيامكم الى صيامهم - 00:32:57
يقرأون القرآن هذا في البخاري وغيره. يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم. يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية ويبين النبي ان قتيلهم ان اللي يقتلونه هو خير الشهداء. وانه وان المقتول منهم شر قتيل - 00:33:17

شرق هذا يعني احنا لا نستكثرا اذا جئنا في اخر الزمان مع قلة العلم وظهور الجهل وكثرة المفتين في كل ما هب باصفاع الارض واكل الناس الحرام واكل الناس الربا واكل الناس الرشوة واكل يعني عملوا كل الطرق اللي تبعدهم عن الله عز وجل - 00:33:37
فانا مستنى بنتطلب انه يعيش في عهد الصحابة اه هذا الصحابة فيهم من خيرة عباد الله قاطعة شوف كيف يسلط عليهم بعد الشذاذ عن الدين يدعون الدين. الخواجة يدعون الدين. لكن عرفنا النبي. قال تحقرن صلاتكم الى صلاتهم قراءة الى قراءتهم. لا يجاوز -

يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم. يعني ما يصل الى قلوبهم. قلوبهم ما فيها علم ما فيها دين وجا واحد منهم يسأل عبد الله ابن عمر عن دم الذباب يصيب التوب. هو نجس ولا ما نجس؟ عمر عبد الله بن عمر قاعد فيجي واحد منهم يسأل - 00:34:17
الوا يا عبد الله وش راييك في الذباب الدم حق الذباب دا اذا صاب الشوب ويتنجس يجب غسله؟ هل تصح الصلاة في الشوب اللي عليه ذواب دم الذباب قال له انت من اي البلد؟ قال انا من العراق. فبدأ عبد الله يصرخ للي حوله تعالوا يا اهلي اسمعوا هذا من اهل العراق - 00:34:35

يقتلون ابن بنت رسول الله يعني الحسين ويسأل عن دم الذباب يصيب التوب. يقول هذا عجب من العجائب قدام الذباب شديد عندكم بالشكل ده ودم الحسين ابن علي رخيص عندكم يقال عندكم بين ايديكم وبابا يديكم هذا حلال الحمد لله على نعمة - 00:34:55
الايام والاسلام. المهم ان الاية الاولى من الايات الخمس جعلت جعلوا بابين للعلة اللي ما يؤمنون. قالوا له اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه اباءنا وتكون لكم للكبر ولا للسلطان ولا للملك. كل رسول يقول لي قوموا لا اسأل - 00:35:15
عليه اجرا. ان اجري الا على الله. لا اسأل لكم عليه اجرا ان اجري الا على الله ان اجري الا هذا هنا دعمهم ولا يفلح احد من الدعاة الى الله عز وجل الا اذا كانت دعوته لله عز وجل - 00:35:35

لا يلتمس عليها اجرا ولا يأخذ عليها عملا مالا مالا ولا وظيفة. ولذلك لما جاء واحد يقول للنبي حمد اجعلني امير قومي. اي اجعلني امام قومك. واحد يقول للنبي محمد او سعيد بن ابي فلان بن ابي العاص يقول للنبي محمد - 00:35:54
اجعلني امام قومي. قال له النبي يقول له انت امامهم واقتدي باضعفهم يعني صلي ورا اي واحد. لا تحس انك تصلي امام يقول له اجعلني امام قومي يقول انت امامهم يعني ما الظاهر في ضروري الامام يكون امام في الصلاة؟ امامتي دعوهم الى الله وتذلوهم على الطريق الرشيد هذه امامة دي - 00:36:14

هذه الامامة في الدين. انت امامهم واقتدي باضعفهم. واتخذ مؤذنا لا يأخذ على الاذان اجرا النبي علم. يقول انت امامهم واقتدي باضعفهم واتخذ مؤذنا لا يأخذ على الاذان اجرا والان صاروا الائمة والمؤذنون يأخذون الاجر ويبنوا لهم صاحب المسجد سكن للامام وسكن للمؤذن. واكثر الايات لا - 00:36:41

ساكنين في البيت اللي فيه. لا الفجر ولا الظهر ولا العصر ولا المغرب ولا العشاء. وهم ائمة براتب وسكن راتب وسكن. ومع ذلك ويأخذون الاجرة راتب وسكن ولا يصلون مع الجماعة والمؤذن فوق راسهم - 00:37:11
فوق راسي. المؤذن غالبا يكون موجود وان وان حتى امر المؤذن سهل. لان كل واحد يقدر يأذن. لكن الامام اللي بببي يقرأ القرآن ويعرف اذا لو الصلاة حصل عليها ضعف ولا حصل عليها شيء يعرف يعيدها او يعرف يصليها في حاجة تجبر ولا يساوي ولا تعاد ولا - 00:37:31

حصل عطل عليه يقدر يصلحها. اذا كان من طلبة العلم هو فقيه يبقى حكم الصلاة عشان يصحى ان يكون ااما هذا المساء جئتنا لتلفتنا عما يوجهون يوجهون لموسى لحالة. لان عارفين ان موسى هو الاول. لان موسى من اول - 00:37:51
في عزمي وهارون لسه بنقول الحزم. يعني موسى ما في شك عندهم وعند الناس هو في في نظر اعاده ووليائه اكبر من هؤلاء جعلوا الجواب الاول وقالوا اجئتنا ما قال اجئتماني؟ اجئتماني؟ قال اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه - 00:38:11
ابانا وتكون لكم الكبرياء. يعني انت واخوك يودوك السور الكبار علينا وتصير المتصرفين علينا وحكام علينا و المسلمين علينا. ادي اذا جئت لتلفت وتكون لكم الكibriاء والارض. اسمع النتيجة وما نحن لكم بما بؤمنين. يعني ريحوا نفسكم من الان فلن نؤمن - 00:38:31
طيب هدول بما فيهم فرعون قالوا هالمقاتل. وش قال فرعون وان كان الكلام يشمله ايضا اشمل قومه. وقال فرعون هي التاسعة والتاسعة والسبعين وقال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم. يعني لا تروحوا تجيبيوا اي ساحر في اولى ابتدائي ولا ثاني ابتدائي بمدرسة سحر. هاتوا المتقين المتفوقيين - 00:38:51
المتخصصين المستغرين في علم السحر لا تجيبيوا لاي واحد من يقولوا انه ساحر ولا بادي في السحر ولا هاتوا متقين لفن السحر.

تونى بكل ساحر علیم فلما جاء السحرة هذا طبعا اجمل القصة. فلما جاء السحرة اسمع وشوف كيف الله يدبر لعباده الصالحين -

00:39:18

وان العبد اذا القى زمامه لله عز وجل. اذا اسلم نفسه لله ووجهه لله وقلبه لله وظهره لله عز وجل اذا العبد اسلم نفسه لله تراه مثل ما قيل نم فالمخاوف كلهن امان - 00:39:44

واذا العناية لاحظتك عيونها نام. اذا العناية لاحظتك عيونها نام فالمخاوف كلهن امان فيدبر له مثل ما دبر له انه يطلع في وقت الظهير ويلقى القبط يتقاتل مع الاسرائيلي ويلمس - 00:40:04

القطب يده فيمومت ويقول هذا من عمل الشيطان ويجي في اليوم الثاني يلقي هل قبطه الاسرائيلي ايضا يصارخ مع واحد اخر. قال له انك لغوي امين. قال اتريد ان تقتلني؟ فضحه. هو سعد امس وهو - 00:40:24

يفضح اليوم الاسرائيلي يفضح موسى اليوم. قال اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس؟ ان تزيد الا ان تكون جبارا في الارض هذه السبب ان بدل قوي يأترون موسى وجاء رجل من اقصى المادنية يسعى قال يا موسى ان المال يأترون بك ليقتلوك فاخرج اني لك من - 00:40:44

ويخرج من مصر الى وين؟ الى بلاد لا يعرفها وما مر بها ولا يعرف طرقها لكن عندما فخرج متوجه الى الشرق وتجاوز محل السويس لأن ما كان في قناة السويس موجودة. كانت ارض برية يمشيها الرجل على رجله او على بعيره. فلما تجاوزها - 00:41:04
واتجه الى ولما توجهت القرن قال عسى ربى ان يهدينى سواء السبيل. يعني والله ما اعرف الطرق هندي لكن عسى الله يدلنا على الطريق هداه الى سواء السبيل ولما رجع ولما - 00:41:24

رجع كانت مراسيم السعادة تنتظره في الطريق. كانت مراسيم السعادة لتنحيه بان يكون رسول الله وكلم الله واحد اولي العزم في الطريق. وجاء كما قال جئت على قدر يا موسى واصطنعتك لنفسي. اذهب انت واخوك - 00:41:44
ایات ولا تانيا في ذكري. ليكون له ولغيرة. فمن ترتيب الله له ان عندما بدأت المحاضرة ولو جاءوا بالسحرة من ارشد من ارشد ما ما فعله موسى هنا ومن ارشد ما يفعله كل مناظر اذا ناظر خصما - 00:42:04

كل مناظر اذا ناظر خصما الا يبدأ هو بالكلام. يخلي خصمه يجيب اللي عنده عشان يصير عارف مواجه الضعف من خصمه. ويتمكن من الجواب عليه. لكن بالنسبة لموسى ما هي بيد - 00:42:37
اللي بيد هؤلاء بيد هؤلاء دجالين مشعوذين مضللين جاييين عصيهم وصيهم معهم لتحول في اعين الناس الى ثعابين وحياة لو كان موسى هو اللي الجى الاول هو جاء في سورة طه قالوا يا موسى املأ لما اجتمع. قالوا يا موسى اما ان تلقي وان واما ان تكون اول من القى - 00:42:58

يعني انت تحب انك انت اللي تلقي الاول هذا من فضل الله على موسى. من فضل الله على موسى ان يخليهم فليبدأوا معه الكلام. هم اللي ينطقون ويقولوا انت الاول ولا احنا الاول اللي يلقي؟ في سورة طه اما ان تلقي - 00:43:31
فاما ان تكون اول من القوه في سورة الاعراف اما ان تلقي واما ان تكون نحن الملقيين. قال القوا. وفي سورة طه قال بل القوا الجول اولا طيب انت لو احنا قاعدين كذا وفكروا لو موسى القى عصاه ولا عصى - 00:43:51
ولاي شيء في الارض. هل تأخذ بالباب الناس؟ حتى لو صارت حية حتى لو رماها وصارت حية ما تستولي على لانه متعددين من جماعة السحرة انه يلقو العصا والصبيحة - 00:44:11

متعددين فلو القى عصاه ما صارت لكن كلهم جمیعا يلقو عصيهم فاذا بها حیات سوف فيخاف موسى خوفا شديدا. عندما القوا حبالهم وعصيهم يخليوا اليه من سحرهم انها تسعى - 00:44:31

فاوجز في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخاف انك انت الاعلى وارق ما في يمينك. يمين واحد ما هي الف مئات الالیمان اللي العصيبة شوية وتجمعهم في عقبة. متلي ناقه صالح. ناقه صالح اللي كانت تشرب البير بشربة واحدة - 00:44:51
كل بير البير اللي في ارض ثمود لأن ما تدل فمها ما ترفعه الا وهي قد نشفت البير تماما. كذلك عصا موسى. عندما القوا كل احبابي

بلغ ما خلت ولا واحدة على الارض - 00:45:11

فهذا من ايات الله لموسى ان هم اللي يلقو اولا ل تكون المعجزة ظاهرة ساهرة لا نظير لها قالوا يا موسى اما ان قال له موسى القوا ما انت ملقوه - 00:45:31

يعني هم قالوا وطبعا هذا تلخيص لموافق واضحة مفصلة في مواضع اخرى من القرآن الكريم. يعني يكتفى فيها بدل مع هادي قال لهم موسى القوا ما انت ملقون. فلما القوا قال شوفوا موسى - 00:45:44

عندما بدأوا يلقون قال لهم ما جئتم به السحر هذا هو السحر ده ما هو اللي انا جيئه به هو اللي سحر. اتقولون للحق لما جاءكم؟ اسحر هذا؟ ولا يفلح الساحرون - 00:46:07

هم بمجرد ما القوا جبالهم وعصيهم خر السحرة لله ساجدين قالوا امنا برب هارون الجماعة الباقين لهم سحرة. وجه لهم موسى الكلام قد شفتوها كيف الله ابطل سحر الساحر ما جئت بهذا هو السحر. السحر الحقيقي اللي انت جبته ما هو اللي انا جبتهه لان جايبيين معجزة. اية برهان حجة - 00:46:23

رب العالمين وارحم الراحمين. لتدل على اني رسول الله اليكم ومثل ما قال النبي محمد اعطى الله كلنبي من الایات على ما مثله يؤمن البشر. وكان الذي اعطيته وحيا يوحى - 00:46:58

يتلبي يعني يتلبي الى يوم القيمة حجة باقية ومعجزة خالدة لا تفني حتى يفني الليل والنهار والشمس والقمر والسموات والارض قال له موسى القوا ما انت ملقون فلما القوا قال موسى ما جئتم به السحر - 00:47:14

ان الله سيسيطر. سيزيل يمحقه ما يخلي له اي اثر اسمع ان الله قال له ان الله سيسيطر. اسمع ان الله لا يصلح عمل المفسدين وانت تحطه قدامكم الجملة الاخيرة دي - 00:47:32

اللي قالها موسى عليه السلام وجاء الله بها في القرآن حطوها قدامكم في كل حركاتكم وسكناتكم في كل عمل من اعمالك. شف العمل اللي انت بتعمله ده عمل اصلاح ولا عمل فساد - 00:47:48

فان كان العمل للفساد في الارض ثق ان الله سيقتله. وان الله لا يصلحه وان الله لا يفقيه وان الله يخزي اصحابه وان الله ينجي المؤمنين من شر اعدائهم ان الله ما جئتم به السحر ان الله سيسيطر. ان الله لا يصلح عمل المفسدين. ثم يختتم الایة الخامسة منها في هذا المقام - 00:48:01

الكريم بقوله ويحق الله الحق بكلماته. يعني الفاتحة تدي مادة ما تحتاج لمعاونة. ما تحتاج لاعداد الات واجهز وحركات وسكنات تحتاج لامر الله. اذا اراد شيئا انما يقول له كن فيكون. بكلمات الله تنجح دنيا. أخي - 00:48:26

اذا جيت المغرب بعد غروب الشمس وقلت اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق نم لو كنت في وسط التعبين والحياة ثق انها لن تضرك اخبر بذلك الصادق المصدق المعصوم حبيب الله ورسوله. صحيح عندما لدغت عقرب رجلا فقال لو انه قال عندما امسى اعوذ بكلمات الله التامة - 00:48:47

من شر ما فانها لا تضر. اذا انت كنت عند مسائلك او صباحك اعوذ بكلمات الله التامة ثق انك في عافية. من من الثعبان من العقرب من كل جسوم وانت في عافية - 00:49:16

وكان ابراهيم عاوز ولده اسحاق ويعقوب فيقول اعيذكم بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة. وكان النبي عاوز الحسن والحسين بنفس ما عود ابوه ابراهيم. اسحاق ويعقوب. اسحاق عممه ابن عممه. فيقول - 00:49:32

اعيذكم من الحسن والحسين اعيذكم بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون واسمع كلمة مجرم يعني صاحب الجرائم اللي ارتكب الفواحش اللي ارتكب الموبقات اللي ارتكب المعاشي اللي يرتكب - 00:49:52

هذا مجرم. وفرق بين الاجرام وبين الصلاح الصالحين الله سبحانه في في عونهم. وال مجرمين الله عز وجل فوق رؤوسهم يبطلو لهم ويجعل تدبيرهم تدميرا لهم وتدمير وهلاكا عليهم. كما قال عز وجل ومكرروا مكرها ومكرنا - 00:50:16

وهم لا يشعرون فانظر كيف كان عاقبة مكرهم. انا دمرناهم وقومهم اجمعين. والله اعلم. وصلى على نبينا محمد وعلى الله واصحابه

اجمعين - 00:50:41